اسم الفاعل الي الظرف علي السعة وحذف المفعول به ومعنى ملك
يوم الدين قاضي يوم الدين لانه سبحانه وتعالي ينفرد في ذلك اليوم
بالحكم فلا حذف فيه علي هذه القراة فمن قرا بالالف حمله علي
نحو مالك الملك ويوم لا تملك نفس ولانه اعم وامدح لانه يجمع
لفظ الاسم ومعني الفعل لكونه صفة جارية علي الفعل ومن قرا
بغير الالف حمله علي ملك الناس ولمن الملك ولانه اعم من مالك
لانه لا يستعمل الا في مالك الاشيا الكثيرة ولان كل ملك مالك
ولا عكس ولان الرب هو المالك فاذا قال رب العالمين ثم قال
ملك يوم الدين اتي بوصفين مختلفي المعني وذلك ابلغ في التعظيم
والصراط فاسجلا يعني ان المشار اليه بالفا وهو خلف قرا
الصراط معرفا ومنكرا حيث وقع بالصاد الخالصة بلا خلاف
وبالسين طب اي وقرا المشار اليه بالطا وهو رويس الصراط
حيث وقع بالسين كقراة قنبل والاصل في الصراط السين لانه
من السرط وهو الابتلاع لانه يبلع سالكه ولذا يقال له لقم
فمن قرا بالسين نظر الي الاصل ومن قرا بالصاد اتبع الرسم
لان المصاحف اتفقت علي رسمها بها وهذه المخالفة ترجع الي
اختلاف اللغات فهي كالاختلاف في الفتح والامالة والاظهار
والادغام ص واكسر عليهم اليهم لديهم فتي شر امر يكسر الها من عليهم
واليهم ولديهم للمشار اليه بالفا وهو خلف ص والضم في الها علي الاصل
عن اليا ان تسكن سوي المفرد شر احترز ان المشار اليه بالحا وهو
يعقوب قرا بضم الها الواقعة بعد اليا الساكنة اذا كان بعدها
ضمير غير المفرد بان كان مثنيا ومجموعا جمع تذكير او تانيث نحو عليهما
وفيهما وصياصيهم وبتليهم وفيهن وايديهن بخلاف ما اذا كان بعد

صفيه

ضمير المفرد نحو عليه وفيه اولم يكن قبل الها يا نحو بهم وارجلهم
فانه متفق علي كسرها الا ما تفرد به حفص في انسانيه وعليه الله
وما اذا تحركت اليا نحو فاقطعوا ايديهما واي ايديهم فانه متفق
علي ضمها ثم ذكر حكم ما اذا عرض زوال اليا فقال ص واضمم ان
تزل طاب الامن يولهم فلا شر امر بضم الها المذكورة اذا زالت
اليا قبلها لعارض جزم نحو واذا لم ياتهم او بنا نحو فاستفتهم وتهم
للمشار اليه بالطا وهو رويس وحده فعلم ان روحا يكسرها كالبقية
ثم استثني من قوله واضمم ان تزل قوله تعالي ومن يولهم بالانفال
فنهي عن ضم الها لرويس فهو يقراه بالكسر كالبقية والحكمة في ذلك
كما قال الناظم ان اللام فيه مشددة مكسورة فهي بمنزلة كسرتين
والانتقال من كسرتين الي ضمة ثقيل جدا والاصل في هذه الها
الضم لانها تضم مبتداة وبعد الفتحة والالف والضمة والواو
والسكون في غير اليا نحو وله ودعاه ودعوته ودعه فلا تكسر الا
بعد اليا الساكنة والكسرة وضمها بعدهما جايز علي الاصل ووجه
كسرها بعدهما انها لضعفها ليست بحاجز حصين فاذا ضمت
وكان ضمها قد وليت الكسرة او اليا وذلك ثقيل ولان الها تشبه
بالالف في الضعف والخفا وهو يمال لمجاورتها فكذلك كسرت الها
لان الكسر شبيه بالامالة ص وصل ضم ميم الجمع اصل شر امر بضم
ميم الجمع وصلتها بواو كابن كثير لمن اشار اليه بالهمزة وهو ابو جعفر
بلا خلاف فهو مخالف لاصله من رواية قالون في احد وجهيه ومن
رواية ورش في بعض الافراد وصلة الميم مطلقا هو الاصل بدليل
انها كذلك قبل الضمير نحو اعطيتموه وانلزمكموها والضماير ترد
الاشيا الي اصولها ولان الواو في عليهموا كالالف في عليهما لان

Copyright © King Saud University